هذا هو انسب وقت لتنفيذ مشروعه ، وبالتالي تتم موافقة العدو الصهيوني على مشروع الملك حسين تحت ستار الرفض التكتيكي الاسرائيلي كما حصل بالنسبة لمشروع روجرز تماما .

ج — فاذا ربطنا ذلك كله باللقاءات الاسرائيلية مع الملك حسين ، وبالموقف الامريكي وبالانتخابات البلدية في الضفة الغربية وموقف الملك حسين منها بعد المفاوضات التي تمت مع العدو الصهيوني بشأنها ، امكننا الوصول الى قناعة لا تقبل الشك بان مشروع الملك حسين هو مشروع اسرائيلي امريكي ينفذه الملك حسين لصالح الوجود الاسرائيلي والاستعمار الامريكي .

د — كما امكننا ان نقول ان ثمنا ما سيدفع الى الملك حسين قد يكون في اعادة فتح ملف مشروع مبتور للهلال الخصيب ، ولكن هذه المرة لصالح قصر الملك حسين في عمان بدلا من قصر الملك فيصل الثاني في بغداد ، خصوصا اذا اردنا ان نفهم سر الكرم الامريكي في تسليح جيش الملك حسين لدرجة ان مدى سلاح الدبابات (م ٦٠) التي سلح بها الجيش الاردني يفوق مدى سلاح الدبابات في العالم العربي وخاصة سوريا والعراق بنسبة ثلاثة اضعاف ، واذا اردنا ان نفهم ايضا المهام التي قام بها الملك عبد الله بضرب كل الحركات المضادة للاستعمار ، البريطاني في العراق والمحاولة التي قام بها الملك حسين لضرب سوريا بعد هزيمة حزيران ، آخذين بعين الاعتبار التطور الذي طرأ على اولويات مهام الجيش الاردني كما نشرته مجلة الجيش الامريكي نقلا عن قيادة الجيش الاردني العليا كما يلي : « قبل عام ١٩٦٧ كانت الاولويات هي اسرائيل (!) سوريا والعراق الامن الداخلي وبعد عام ١٩٦٧ حتى ايلول اصبحت الاولويات هي الامن الداخلي اسرائيل (!) سوريا والعراق ، بعد مذابح ايلول وجرش وعجلون اصبحت الاولويات هي سوريا والعراق ، الامن الداخلي ، اسرائيل (!)

رابعا — نتائج تنفيذ مشروع الملك حسين في المجال العربي :

ان نجاح مشروع الملك حسين ، او حتى عدم تراجع الملك حسين عن مشروعه سيؤدي الى النتائج التالية في المجال العربي :

١ — تشجيع بادرة الانفراد في القضايا القومية المصيرية .

٢ — ضرب الموقف العربي الموحد الذي هو اكثر ما يكون ضرورة للامة العربية في ظروفها الراهنة وهي تواجه الاستعمار العالمي والصهيونية العالمية في معركة تقرير المصير العربي كله وذلك اذا ما وافقت بعض الدول العربية على مشروع الملك حسين .

٣ — ان قضية فلسطين شعبا ووطنا ، هي القضية المفجرة والموحدة للنضال العربي في صراعه مع الصهيونية العالمية والاستعمار العالمي .

ان مشروع الملك حسين يهدف الى عزل هذه القضية عن المسرح العربي تمهيدا لاعطائها حقنة الموت وبذلك فان هذا المشروع اذا نجح ، يفرغ وحدة النضال العربي المتفجر من مضمونه الاساسي ، ويثبت الوجود الاسرائيلي في فلسطين ويحول العلاقة المصرية السورية بالوجود الاسرائيلي الى مشكلة حدود محلية تفقد حتى زخمها العالمي في معركة الصراع ضد الاستعمار العالمي ، وبذلك يكون مشروع الملك حسين اذا نجح قد حقق للاستعمار ما فشل في تحقيقه مشروع تمبلر وحلف بغداد ومشروع ايزنهاور ومشروع حلف شرق البحر المتوسط ، وغيره من المؤامرات الاستعمارية على الامة العربية .

٤ — ان عزل القضية الفلسطينية عن المسرح العربي ، مع ترسيخ الوجود الاسرائيلي وتسهيل امتداداته السرطانية في الامة العربية ، من خلال مشروع الملك حسين سيؤدي الى عزل مصر عن النضال العربي ، وفرض سياسات اقليمية متنافرة في الواقع العربي ، وبذلك يتم اجهاض المسيرة التحررية العربية في المرحلة الراهنة على الاقل ، آخذين بعين الاعتبار قيام العدو الصهيوني بمصادرة اراضي رفح لاقامة حزام امني مكمل لمشروع آلون ينفصل به فلسطين عن سيناء .

٥ — ان نجاح هذا المشروع يعني بالضرورة انعزال مصر وسوريا والعراق عن الاردن بسبب الموقف الخائن للملك حسين وهذا يعني انهاء اي امل في شيء اسمه الجبهة الشرقية او التعاون العسكري العراقي السوري الاردني .

٦ — وهذا بدوره سيولد صراعا محليا عربيا يحول الجهد العربي عن المعركة الاساسية مع العدو الصهيوني ويفرض واقع الاستسلام العربي على